

بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْأَبِيِّ ذِكْرَ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ الَّذِي اتَّخَذَ...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثى الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (74)

بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْأَبِيِّ

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ الَّذِي اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ سَبِيلًا وَأَرَادَ أَنْ يَحْضَرَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ بَعْدَ الَّذِي حُبِسَ بِجَمَالِ الْقَدَمِ
بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ بِأَيِّ حِجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ يَقُولُونَ بِالْبَيَانِ وَإِذَا أَتَى سُلْطَانُ الْمَعَانِي عَلَى ظُلْمِ
التَّيْبَانِ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ، كَذَلِكَ أَخَذْنَا الْمُجْرِمِينَ وَأَضْهَرْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ وَجَعَلْنَا لَهُمْ عِبْرَةً لِلْعِبَادِ فَاعْتَبِرُوا يَا
أُولِي الْأَبْصَارِ، قُلْ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ الْأَرْضِ وَأَضْطَرَّتِ الْأَكْوَانُ وَتَرَى فِي وَجْهِ الْمُجْرِمِينَ غَبْرَةَ النَّارِ، قُلْ
تَاللَّهِ إِنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَضْطَرَّتْ وَالصُّورُ يَنْوُحُ لِنَفْسِهِ وَمَعَشَرَ الْمُقْرَبِينَ أَخَذُوا ذَيْلَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ أَرْحَمْنَا يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ
وَالْمَلَائِكَةَ وَاقْفُونَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ وَلَنْ يَقْدُرُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمِ وَلَا
تَعْتَرِضُوا عَلَى الَّذِي بِإِشَارَةٍ مِنْهُ إِصْبَعُهُ انْفَطَرَتْ سَمَاءُ الْأَدْيَانِ وَأَنْشَقَّتْ أَرْضُ الْوَهْمِ وَأَكْبَّ الْأَصْنَامُ وَأَنْفَعَرَتْ
الْأَعْجَانُ، قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا هُوَ الَّذِي نَاحَ لِحُزْنِهِ نَقْطَةُ الْبَيَانِ وَسَمِعَ نِدَائَهُ نَقْطَةُ الْفُرْقَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ يَا مَلَأَ الْفُجَارَ، إِنَّكَ
لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ تَاللَّهِ قَدْ قُدِّرَ لَكَ مَا تَقَرُّ بِهِ الْأَبْصَارُ، أَنْ اسْتَقَمَّ عَلَى الْأَمْرِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُكَ
عَنْ ذِكْرِهِ إِشَارَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ، وَبِهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ قَامُوا عَنِ الْأَمْوَاتِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى وَجْهِ
مِنْهُ أَضَاءَتْ الْأَفَاقُ.



ORIGINAL